

(٣٦١) وعنه (ع) أنه قال : كان رسول الله (صلع) يُعجبه الفالوذج^(١) وكان إذا أرادَه قال : اتَّخِذْهُ لَنَا ، وَأَقِلُّوا . وَأَظُنُّهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَّقِي الْإِكْثَارَ مِنْهُ لِثَلَاثٍ يَضُرُّهُ (صلع) ، وكان عليه السَّلَامُ يَتَصَدَّقُ بِالسَّكَّرِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِأَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ .

(٣٦٢) وعنه (ع) أنه كان يشتهي من الألوان الزَّيْرَبَاجَةَ^(٢) والزَّيْبِيَّةَ ، وكان يقول : أَعْطِينَا مِنْ هَذِهِ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَلْوَانِ مَا لَمْ يُعْطَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صلع) . (٣٦٣) وعن رسول الله (صلع) أنه كان يحبُّ التَّمْرَ ويقول : الْعَجْوَةُ^(٣) مِنَ الْجَنَّةِ . وكان يَضَعُ التَّمْرَةَ عَلَى اللُّقْمَةِ ويقول : هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ . وكان على بن الحسين يقول : إِنِّي أَحَبُّ الرَّجُلِ يَكُونُ تَمْرِيًّا ، لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ (صلع) التَّمْرَ ، وعنه إذا قُدِّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ وَفِيهِ التَّمْرُ ، بَدَأَ بِالتَّمْرِ . وكان يُفْطِرُ عَلَى التَّمْرِ فِي زَمَانِ التَّمْرِ ، وَعَلَى الرُّطْبِ فِي زَمَانِ الرُّطْبِ .

(٣٦٤) وعن جعفر بن محمد أن رجلاً من أصحابه أَكَلَ عَنْده طَعَامًا ، فَلَمَّا رُفِعَ الطَّعَامُ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : يَا جَارِيَةُ ائْتِينَا بِمَا عِنْدَكَ ، فَاتَتْهُ بِتَمْرٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، هَذَا زَمَانُ الْفَاكِهَةِ وَالْأَعْنَابِ وَكَانَ صَيْفًا ، فَقَالَ . كُلْ فَإِنَّهُ خُلِقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلع) . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلع) : الْعَجْوَةُ لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ^(٤) .

(٣٦٥) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً سَمِينَةً ،

(١) س ، - بالبدال المهمل ، ه ، ط ، د ، ي ، ع - فالوذج ، حش ه ، د ، ط - الفالوذج نوع من الحلوى مركب من ثلاثة أشياء ، لباب البر ، وسمين البقر ، ولعاب النحل .

(٢) حش ط ، د - أى هلوو (كجراتي) ، والصحيح مأخوذ من الفارسي ، « زيوبا » وهو كشوربا يعنى Broth .

(٣) حش ه - العجوة ضرب من أجود التمر .

(٤) حش ه - اغتاله إذا أخذه على غرة ، وى - الغائلة الحقد الباطن والشر .